



أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

١. العقائد؛ معرفة خلفاء الله؛ المهدي؛ المنصور ونهضة التمهيد لظهور المهدي
٢. الأحكام؛ الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة من جنابه موجّهة إلى الذين لم يجيبوا دعوته وعارضوها.

يَحْيَى رَأْسُ يَعْرِفُ قَدْرَهُ، وَيَبْقَى قَلْبٌ يَفْطِنُ عَيْبَهُ. الْأَصَمُّ الْحَقِيقِيُّ مَنْ لَا يَسْمَعُ نِدَاءَ الْحَقِّ، وَالْأَعْمَى الْحَقِيقِيُّ مَنْ لَا يَرَى لُوحَ الْحَقِّ. لِأَرِيْتِكُمْ الْحَقَّ فَأَبَيْتُمْ رُؤْيَتَهُ، وَقَرَأْتُمْ عَلَيْكُمْ نَشِيدَهُ فَلَمْ تَسْتَمِعُوا لَهُ، وَمَهَّدْتُمْ لَكُمْ طَرِيقَهُ فَلَمْ تَسِيرُوا عَلَيْهِ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقُّ؛ لَنَصَحْتُكُمْ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى الْخَيْرِ؛ هَدَيْتُ لَكُمْ الْعِلْمَ، وَمَضَعْتُ لَكُمْ الْحِكْمَةَ، وَوَضَعْتُهَا فِي أَفْوَاهِكُمْ؛ مُجَجِّجٌ أَشَدَّ مِنَ الْفُلُودِ، وَبَيِّنَاتٍ أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ؛ كَنَجْمٍ يَلْمَعُ فِي اللَّيْلِ، وَكَمِضْبَاحٍ يُضِيءُ فِي الظُّلَامِ؛ لِيَهْتَدِيَ ضَالُّو الْجِبَالِ، وَيَبْتَهِجَ تَائِهُوا الْفُلُوكَاتِ؛ بِالتَّرَكِيَّاتِ وَالتَّعَالِيمِ وَالْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ؛ دُونَ أَجْرِ يَشُقُّ عَلَيْكُمْ، أَوْ ادْعَاءِ يُرِيبُكُمْ، وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ فَرَرْتُمْ مِنِّي، وَعَادَيْتُمُونِي! فَوَيْلٌ لَكُمْ! أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ شَيْئًا أَحْسَنَ مِمَّا أَتَيْتُمْ بِهِ!؟ فِي حِينٍ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْيَقِينِ، وَلَنْ يَأْتِيَ شَيْءٌ يُفُوقُهُ! إِنِّي قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَعَلَّمْتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَشَقَقْتُ جَنْبَ الْبَاطِلِ، فَأَخْرَجْتُ الْحَقَّ مِنْ جَوْفِهِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَجْتَرُّ عَلَى ذَلِكَ عَيْرِي! فَإِنْ اتَّبَعْتُمُونِي سَأُنْقِذُكُمْ مِنَ الضَّالِّينَ، وَسَأَفُودُكُمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ، وَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَتَّبِعُونِي فَلَسْتُ عَلَيْكُمْ بِمُسيطِرٍ. حِينئِذٍ سَأُقِيمُ بِرَأْسِ هَذَا الْجَبَلِ أَوْ بِبَطْنِ ذَلِكَ الْوَادِي، وَأَقْتَاتُ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَقِي مِنَ مَاءِ السَّمَاءِ، وَأَعْبُدُ رَبِّي، حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى جَوَارِهِ، أَوْ يَحْكُمَ لِي؛ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

شرح القول:

مقصود جنابه من «حُجَجٍ أَشَدَّ مِنَ الْفُلُودِ، وَبَيِّنَاتٍ أَنْقَى مِنَ الثَّلْجِ» ومن «التَّرَكِيَّاتِ وَالتَّعَالِيمِ»

وَالْأَمْثَالِ وَالْمَوَاعِظِ»، هو تعاليمه الصالحة القائمة على اليقينيات الإسلامية التي عصارته كتاب «العودة إلى الإسلام» الذي قد طلع كشمس من الحكمة والمعرفة على العالم الإسلامي ويضيء وينور، لكنّ الذين عميت قلوبهم لا يرون شعاعه وهم في ظلماتهم يعمهون.



الموقع الإلكتروني لمكتب البصائر الهاشمي الحرساني

الموقع الإلكتروني لمكتب البصائر الهاشمي الحرساني



* الرجاء التقر على الرابط الذي تريده.

فيسبوك

تويتر

انستغرام

رابطه الموقع الإلكتروني